

The Reconciliation Conference between the Misseriyya Tribes; the Awlad Hayban and Awlad Serur and al-Metanin

وفيما يلي ينشر موقع صحيفة الراكوبه نص وثيقة الاتفاق

مؤتمر الصلح بين قبائل المسيرية اولاد هييان واولاد سرور والمستاين
المكان : الضعين حاضرة ولاية شرق دارفور
مارس 1الزمان: الجمعة 22 فبراير 2013م الي الجمعة

البيان الختامي
قال تعالي (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم اعداء فألف
بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته اخواناً وكنتم علي شفا حفرة من النار فأنقذكم منها كذلك بين الله
لكم آيته لعلكم تهتدون .)
صدق الله العظيم
وقال صلي الله عليه وسلم (كل المسلم علي المسلم حرام دمه وماله وعرضه .) صدق
رسول الله
وحرصا وإذكاء لروح التراحم والتآخي في الإسلام وبسطاً للسلام والأمن والطمأنينة بين أبناء
العمومة والاشقاء ومباركة السيد / رئيس الجمهورية ونائبية ورعاية كريمة من السيد / مساعد
رئيس الجمهورية وباهتمام بالغ من وزارة الحكم اللامركزي ووالي جنوب كردفان وبترتيب حسن
وضايقة كريمة من ولاية شرق دارفور واهل الضعين .

إنعقد هذا المؤتمر لتضميد الجراح بين أهلنا المتانين و اولاد هييان واولاد سرور

وجميع اهل السودان يتضرعون الي المولي القدير ان يحفظ بلادنا من كل سوء وينزل السكينة
علي الجميع وان يلهم اهلنا المسيرية في جنوب كردفان الصامدة وهي تقف شامخة امام
العدوان والتمرد سائلين الله ان يهب الامل المسيرية المتانين واولاد هييان واولاد سرور الحكمة
والتواصي بالحق والتواصي بالصبر . جاء هذا المؤتمر وقد توافرت النية الصادقة والعزيمة الاكيدة
لدي اهالي ولاية شرق دارفور لحل النزاع بين الاشقاء الذين نزع بينهم الشيطان مستلهمين
قوله تعالي: (إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين اخويكم.) وقد شرف الجلسة الافتتاحية للمؤتمر
سعادة الدكتور نافع علي نافع مساعد رئيس الجمهورية ووزير الحكم اللامركزي حسبو
محمدعبدالرحمن .

وعدد من الوزراء ووزراء الدولة والسادة والي جنوب كردفان ووالي شرق دارفور بالانابة وعدد من
اعضاء حكومات جنوب كردفان وشرق دارفور وأعيان الادارة الاهلية من ولايتي جنوب كردفان
وجنوب دارفور ونفر كريم من ابناء ولايتي جنوب كردفان وشرق دارفور بالعاصمة الاتحادية وقد
اشتملت الجلسة الافتتاحية علي العديد من الكلمات التي تحت الاطراف المتنازعة علي
التعاقد والترابط ونبذ العصبية والشتات والوقوف معاً ضد الاستهداف الذي يتعرض له السودان
والذي من ضمنه هذه النزاعات بين ابناء الاب الواحد .

الجلسة الإجرائية
بدأت الجلسة الاجرائية بأداء القسم للسادة رئيس وأعضاء لجنة الاجاويد امام المؤتمرين وأداء
القسم لممثلي الاطراف الثلاثة من ثم انخرط أعضاء لجنة الاجاويد في جلسات عديدة
استغرقت العديد من الساعات استمعت فيها بكل صبر وتجرد لدعاوي الاطراف المتنازعة
وإفادات الشهود ولجنة أمن الولاية ولجنة التحقيق الاتحادية ولجنة العرف المحلية بجنوب

كردفان ولجنة المساعي الحميدة واللجنة التحضيرية ولجنة تهدئة الخواطر من شرق دارفور ولجنة أمن القطاع الغربي حيث تداول السادة رئيس وأعضاء لجنة الاجاويد حول هذه الافادات بعد ان أنتظم الاجاويد في لجان فرعية وقد تدارس السادة الاجاويد كل الخلاصات والملاحظات لهذه اللجان الفرعية حيث توصلت لجنة الاجاويد للقرارات الآتية

اولاً:

- 1- أن يعفو الاهل اولاد هيبان عن اهلهم اولاد سرور والمتانين عفوا كاملا
- 2- أن يعفو الاهل اولاد سرور والمتانين عن اهلهم اولاد هيبان عفوا كاملا
- 3- الإلتزام التام والجاد بتنفيذ مقررات هذا المؤتمر
- 4- تلتزم الاطراف بهذه التسوية للقتلي والجرحي من الاطراف والخسائر وفق الاعراف القبلية السائدة مع مراعاة حق الارامل والايتام وإزالة الغبن وجبر الضرر وتطبيب الخواطر
- 5 - يؤكد المؤتمر ان الارض ملكاً للدولة وللقبائل حق الانتفاع بها كل في جهته ولا توجد حدود للارض داخل القبيلة الواحدة

(2)

ثانياً : في مجال الديات

- 1- قررت لجنة الاجاويد ان تكون الدية عدد 60 بقرة (ستون بقرة) عن القتل الواحد
- 2- قررت لجنة الاجاويد ان تدفع دية القتلي من اولاد هيبان الذين قتلوا في المقابر اثناء قيامهم بدفن الموتى عدد 120 بقرة (مائة وعشرون بقرة) عن القتل الواحد دية مغلظة وعددهم 61 قتيل (واحد وستون قتيلاً)
- 3- تدفع الديات عيناً حسب السنون المتعارف عليها في ديار المسيرية ويجوز تقييمها نقداً باتفاق الاطراف واعتماد لجنة الاجاويد

12 1 ذكر 11 بكرة

12 1 ذكر 11 رباعية

12 1 ذكر 11 تنية

12 1 ذكر 11 جذعة

12 1 ذكر 11 مضمونة

60 5 55

(أ) الديات المطلوب دفعها من اولاد سرور والمتانين لاولاد هيبان

4500 بقرة 75 قتيل * 60 بقرة دية عادية

7320 بقرة 61 قتيل * 120 بقرة دية مغلظة

90 بقرة 3* 30 بقرة دية ثلاثة نساء

جملة الديات المطلوب دفعها من اولاد سرور والمتانين لاولاد هيبان = 11910 بقرة

احد عشر الف وتسعمائة وعشرة رأس من الابقار

(ب) الديات المطلوب دفعها من اولاد هيبان لاولاد سرور

780 بقرة 13* 60 بقرة دية عادية

30 بقرة 1* 30 بقرة دية عادية امرأة واحدة

جملة الديات المطلوب دفعها من اولاد هيبان لاولاد سرور = 810 بقرة

فقط ثمانمائة وعشرة رأساً من الابقار

(3)

(ج) الديات المطلوب دفعها من اولاد هيبان الي المتانين

2580 بقرة 43 قتيل * 60 بقرة دية عادية

جملة الديات المطلوب دفعها من اولاد هيبان للمتانين = 2580 بقرة

فقط الفان وخمسمائة وثمانون رأساً من الابقار

(د) ديات القتلي من القبائل الاخري في احدث مدينة الفولة

240 بقرة 4 قتيل 60 بقرة دية عادية

فقط مائتان واربعون بقرة تدفع مع القسط الاول
بواسطة اللجنة المكونة من السيد/ والي جنوب كردفان
(4) تدفع الديات علي 4 اقساط
(5) يبدأ دفع القسط الاول بعد ثلاثة اشهر من التوقيع علي وثيقة الصلح
(6) تدفع بقية الاقساط بعد خمسة اشهر من دفع كل قسط .
الاقساط التي تدفع من اولاد سرور والمتانين لاولاد هييان (i)
2013/6/1م 2978 بقرة
2013/11/1م 2978 بقرة
2014/4/1م 2977 بقرة
2014/9/1م 2977 بقرة

(4)

الاقساط التي تدفع من اولاد هييان الي اولاد سرور (ii)
2013/6/1م 203 بقرة
2013/11/1م 203 بقرة
2014/4/1م 202 بقرة
2014/9/1م 202 بقرة
الاقساط التي تدفع من اولاد هييان الي المتانين (iii)
2013/6/1م 645 بقرة
2013/11/1م 645 بقرة
2014/4/1م 645 بقرة
2014/9/1م 645 بقرة

(7) يعالج امر الجرحي بواسطة آلية تنفيذ مقررات المؤتمر بعد استيفاء فترة العلاج والشفاء
والتقارير الطبية وفق الاعراف السائدة في ديار المسيرية

(5)

ثالثاً : الخسائر

1/ خسائر اولاد هييان في قرى :
ام قلوذة - كرنقو - ام بريص - كدركى - الرك الازرق
اعتمدت لجنة الاجاويد في معالجة هذا الامر على تقرير لجنة التحقيقات الاتحادية المكونة من
قبل السيد / وزير العدل وقد ابعدت اللجنة كشوفات الخسائر غير الموجودة في سجلات
الشرطة وتقرير لجنة التحقيقات الاتحادية
2/ تم اعتماد 50% من جملة الخسائر حسب الاعراف السائدة
50% من الخسائر جملة الخسائر القريية
85 1395 جنية جنية 279170 قرية ام قلوذة
5 297907 جنية جنية 595815 قرية كرنقو
جنيه 033500 جنية 67000 قرية ام بريص
جنيه 102797,5 جنية 205585 قرية كدركى
جنيه 126325 جنية 25265 قرية الرك الازرق
جنيه 685110 جنية 1370220 الجملة
فقط وقدرة ستمائة خمسة وثمانون الف ومائة وعشرة جنية لاغير
(3) تدفع الخسائر دفعة واحدة مع اول قسط للديات

4/تدفع حكومة ولاية جنوب كردفان خسائر أحداث مدينة الفولة وفق منهج اللجان المختصة في هذا الأمر.

(6)

رابعاً:-الصف

1. يصف أولاد سرور والمتانين مسافة 25 كم خمسه وعشرون كيلومتر غرب بليلة.
 2. يصف أولاد هيبان مسافة 25 كم خمسة وعشرون كليومترشرق بليلة .
 - 3- تكون مدة الصف 10 سنوات من مارس 2013 حتى نهاية فبراير 2023 م
- خامساً : المراحل
- (1) مرحال المتانين وأولاد سرور
 - ويبدأ من غرب الفولة الى غرب الدابلين مروراً بنيم الى ابو اللكري.
 - (2)مرحال اولاد هيبان ويبدأ من سد ملاح مروراً بفلاتية وإكو الى معدى الحجر .
- القرى المصفوفة :-
- قري المتانين واولاد سرور:
- قرية بليلة – قرية بير عمر – قرية نيم – قرية الدابلين.
- قري اولاد هيبان:
- قرية ام قلودة- قرية الفردوس- قرية كرنقو- كدركي – قرية شربة – قرية الرق الازرق.
- سادساً :- عقوبات معلقة
- 1- توقع عقوبة السجن لمدة عام كامل على كل من يعمل على إثارة الفتنة وإذكاء روح التباعد والحديث عن هذه المشكلة من الحكامات والهاديين والبيانات والكتابة فى الصحافة
 - 2- يغرم كل من يخالف قرارات الصف مبلغ 50 خمسون الف جنية
 - 3- يعتبر اى حدث بعد هذا المؤتمر حدثاً فردياً يسأل عنه صاحبة ويعاقب مرتكبة عبر القانون .

(7)

سابعاً : التوصيات

1. يوصي المؤتمر بضرورة تنفيذ مقررات مؤتمر الأبيض الذي عُقد في يوليو 2011م وبصورة عاجلة.
2. يوصي المؤتمر بضرورة معالجة وتوفيق أوضاع الطلاب الأكاديمية في الكليات بمناطق النزاع في كل من بابنوسة والفولة الذين تاثروا بالأحداث مع مراعاة حرمة وقومية المدن.
3. يؤكد المؤتمر حيادية الخدمة المدنية ويدعو الي احترام هذا الحياد ومعالجة امر العاملين باجهزة الدولة الذين غادروا مدينة الفولة جراء الأحداث.
4. يوصي المؤتمر بإعادة النظر في سياسة تعويضات البترول
5. يوصي المؤتمر بأن تعمل السلطات بالمركز والولايات جميعها علي سن تشريعات مناسبة في مجال تعويضات البترول بما يحقق الأمن والأستقرار في البلاد كافة
6. يوصي المؤتمر بضرورة إيجاد وسيلة ناجعة للحد من إنتشار السلاح وسط المواطنين ومعالجة أمر الدراجات البخارية غير المرخصة وحظر ارتداء الزي العسكري لغير القوات النظامية.
7. يوصي المؤتمر حكومة ولاية جنوب كردفان بالإسراع في إنشاء قري نموذجيه لإستيعاب المتأثرين بقرار الصف.
8. يوصي المؤتمر سلطات جنوب كردفان بمساعدة وتمكين الإدارة الأهلية بالولاية وذلك بخلق نظام قوي يساعدها في القيام بدورها كاملاً.
9. يوصي المؤتمر بتكوين آلية لتنفيذ ومتابعة مقررات الصلح.

(8)

الخاتمة:-

وفي الختام نشكر بعد الله تعالى السيد/ رئيس الجمهورية ونائبه والسيد /د.نافع علي نافع

مساعد رئيس الجمهورية والسيد/ وزير الحكم اللامركزي والسيد/ والي ولاية جنوب كردفان الذي أولي هذا الأمر كل إهتمامه والشكر موصول للإخوة أعضاء لجنة أمن وحكومة جنوب كردفان وحكومة شرق دارفور والشكر كل الشكر لناظر عموم الرزيقات سعيد محمود موسي مادبو، والإخوة والأهل المسيرية وقبائل جنوب كردفان والشكر أكثره للإخوة رئيس وأعضاء لجنة المساعي الحميدة الذين مهدوا لهذا المؤتمر والشكر للإخوة الموفقين ورئيس وأعضاء والية التصالح التعايش السلمى بجنوب كردفان والإخوة في مجلس تشريعي شرق دارفور وجنوب كردفان والإخوة في وزارة الحكم اللامركزي والوفود من ولاية جنوب دارفور ووفد الأهل الهبانية من محلية برام.

والإعلام الإتحادي والمحلي والإذاعة السودانية وتلفزيون السودان والقنوات الفضائية واليوناميد. كما نشكر الإخوة في الغرف التجارية بالضعين وإتحاد العمال والنقابات وإتحاد الشباب والطلاب والمرآة والأجهزة الأمنية والشرطية بجنوب كردفان وشرق دارفور والإعلام الشعبي (الشعراء - الحكامات) والشكر اجزله للإخوة في اللجنة العليا للمؤتمر ولجانها المساعدة وإلي مجتمع مدينة الضعين علي حسن الإستقبال وكرم الضيافة والشكر موصول للإخوة في السكرتارية وسائقي العربات والشكر للسادة رئيس وأعضاء لجنة الأجاويد علي صبرهم وحنكتهم كما نشكر الأهل المسيرية(اولاد هيبان - واولاد سرور - والمتانين) أميراً وعمداً وأعياناً وافراداً علي حرصهم الشديد علي سلامة وأمن مواطنيهم وإصرارهم علي الوصول بهذا الصلح لبر الأمان نسال الله لهم من الثواب أجزله .

والشكر الدائم للإخوة في جامعة أم درمان الإسلامية - فرع الضعين لإستضافتهم الكريمة لفعاليات هذا المؤتمر.

ونختم كل هذا بالدعاء والترحم على أرواح كل الذين فقدناهم من ابناء اعزاء علينا سائلين الله لهم المغفرة والرحمة وللجرحى عاجل الشفاء .
والشكر من قبل ومن بعد لله رب العالمين ،
(ربنا لاتؤاخذنا ان نيسينا او اخطانا ربنا ولاتحمل علينا اصراً كما حملتة على الذين من قبلنا ربنا ولاتحملنا مالا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فأنصـرنا على القوم الكافـرين)

(9)

بسم الله الرحمن الرحيم
وثيقة عهد وميثاق :-

نحن مفاوضو قبيلة المسيرية من المتانين واولاد هيبان واولاد سرورالموقعون على هذه الوثيقة وبالانابة عن قبائلنا باسم الله الواحد الأحد الذي لم يلد ولم يولد نجدد الالتزام امام الله سبحانه وتعالى وامام لجنة الاجاويد والحضور بموافقتنا على كل القرارات والتوصيات التي توصل إليها هذا المؤتمر وان نتمسك ونعمل على إقرار الصلح الدائم والالتزام باى اجراءات يتطلبها تنفيذ هذا الصلح . والله على ما نقول شهيد

- الامير..... 2 - الامير 3 - الامير.....1
عبد المنعم موسي الشوين اسماعيل بشارة الصافى التجانى محمد احمد
أمير امارة المتانين امير امارة اولاد هيبان امير امارة اولاد سرور
إعتماد رئيس لجنة الاجاويد/ الناظر محمود موسي ابراهيم موسي مادبو.....
الشهود:
السيد/ وزير الحكم اللامركزي حسبو محمد عبد الرحمن/.....
السيد/ والي ولاية شرق دارفور بالانابة /احمد كبر جبريل /.....
السيد/ والي ولاية جنوب كردفان/ مولانا احمد محمد هرون/.....
السيد/رئيس لجنة المساعي الحميدة د. عبد الحميد موسي كاشا/.....

السيد رئيس اللجنة التحضيرية الامير مختار بابو نمر/.....
السيد رئيس الادارة القانونية بولاية شرق دارفور /
السيد رئيس الادارة القانونية بولاية جنوب كردفان /
اعتماد
نائب رئيس الجمهورية د. الحاج ادم يوسف